

"كلّنا مريم" هو شعار الحملة العالمية لنصرة المرأة المقدسية التي انطلقت في 2019/01/28 و تنتهي في 08 مارس من نفس السنة.

و في إطار هذه الحملة، قدّمت المرشدة الدينية الأستاذة عمارية شيخاوي يوم 2019/02/28 مداخلتها الموسومة بـ " المرأة وتحديات العصر- المرأة الفلسطينية أمودجا- " ضمن سلسلة ندوات "حديث الخميس" التي يقيمها قسم اللغة والأدب العربي.

وقبل التفصيل في الموضوع، وقفت الأستاذة عند رمزية الشعار: لماذا مريم على وجه التحديد؟ هي مريم العذراء، مريم التعبّد، مريم الثقة بعون الله وعطائه، مريم العقّة، مريم الابتلاء، مريم التربية الصالحة و إعداد الجيل، مربية النبيّ... .

المتدخلة تحدّثت عن مكانة المرأة في مختلف الحضارات و عبر العصور المتعاقبة، لتؤكّد أنّ هذه الأخيرة كانت محرومة من أدنى الحقوق، بل أكثر من ذلك كانت منعدمة الوجود

تحرمّ عليها كلّ طقوس العبادة بدعوى أنّها نجاسة، إلى أن حرّرها الإسلام و منحها القداسة التي تؤهلّها للنهوض بالمجتمع.

و عزّجت بعدها للحديث عن حال المرأة في عصرنا الحاضر لتتلخّصه في حقائق مؤلمة تنبني على مبادئ خاطئة تتلخّص أساسا في:

-إهمال الغاية التي خلقت لأجلها وتحويلها مجرد سلعة.

-خلق صراع بينها وبين الرجل، بدل العيش بتآخ و تعاون.

-إهمال الجيل الذي تهيئه ليصنع بدوره حضارة و يبني المجتمع.

لتقف بعدها عند تحديات المرأة الفلسطينية و ما تجابهه من تعنيف و تشريد و تنكيل من قبل العدو الصهيوني، مقدّمة نماذج عن المرابطات المقدسيّات من أمثال المعلّمة هنادي الحلواني اللواتي يقدّمن النفس والنفيس لأجل إحقاق الحقّ ونصرة القضية الفلسطينية.









